

## كونسرفتوار بيت الموسيقى يحتفي بطلاب بجزوت الموسيقى



يكون لديها إنجازات كي تتوج عملها وتقييمه من عام لآخر، فبدون هذه الإنجازات سنبقى مجتمع مبني على ثقافة الهواة".  
من الجدير بالذكر بأن الاستعدادات من قبل كونسرفتوار بيت الموسيقى والطاقتم التدريسي في أوجها نحو افتتاح السنة الدراسية الجديدة 2010/2009 والتي تضم أكثر من 250 طالباً عربياً من كافة أنحاء الجليل، وبأن مجموعة من خريجي كونسرفتوار بيت الموسيقى سوف يشاركون لمدة أسبوع من شهر تشرين الأول المقبل في مشروع تبادل موسيقي مع جامعة "الجيلد هول سكول للموسيقى والدراما" Guild hall school في لندن.  
الصور بعدسة: خلود طنوس.

انتهى العام الدراسي 2008/2009 مسجلاً إنجازاً إضافياً إلى كونسرفتوار بيت الموسيقى في شفاعمرو، وهذه المرة لطلاب الذين تقدموا إلى امتحان البجروت في الموسيقى بمستوى 5 وحدات. وقد تقدم هذا العام 4 طلاب وحصلوا على إنجازات بمستوى قطري؛ نادين عبود من شفاعمرو (بيانو) وقد حصلت على علامة 100، روان عزام من شفاعمرو (جيتار) وحصلت على علامة 98، رلى جرابسي من الناصرة (قانون) حصلت على 98 ونديم مخول من البقعة (كمان) حصل على علامة 95.

منذ أن حصل كونسرفتوار بيت الموسيقى في شفاعمرو على الاعتراف الرسمي به كمعهد لتعليم الموسيقى من قبل وزارة المعارف عام 2004، تقدم إلى امتحان البجروت حتى الآن 11 طالباً، وسوف يتقدم خمسة طلاب إلى الامتحان في العام الدراسي المقبل 2010/2009.

الاعتراف بكونسرفتوار بيت الموسيقى من قبل وزارة المعارف يجعله أول كونسرفتوار عربي في البلاد، والذي يعطي الفرصة للطلاب العرب بالتقدم إلى امتحان بجزوت الموسيقى وبهذا يوفر لهم إمكانية دراسة الموسيقى في الأكاديميات لتعليم الموسيقى. وفي حديث مع الطلاب التقينا نادين عبود (18 عاماً)، طالبة في كونسرفتوار بيت الموسيقى منذ عام 1999، أي منذ بداية مسيرة المعهد التعليمية والموسيقية. "كان موعد امتحان بجزوت الموسيقى بالنسبة لي بمثابة حدث مؤثر جداً. شعرت وكأنني أستعيد لدقائق قليلة كل السنوات التي مرت عليّ منذ بدأت تعليمي على البيانو. لم اختار البيانو بنفسه، لأن سني الصغير لم يسمح لي آنذاك بالإطلاع على كافة الآلات الموسيقية وأختار واحدة منها. أهلي اختاروا أن أتعلم على آلة البيانو مثل أختي الكبيرة، ولم أمانع عندها.. اليوم أعلم بأن قرارهما كان صحيحاً". تقول نادين عبود.

وفي حديث مع روان عزام (18 عاماً) والتي ارتبطت بالآلة الجيتار لارتباطها بالموسيقى الإسبانية والتي تشكل الجيتار الآلة الأساسية في هذه الموسيقى. قالت: "امتحان البجروت هو بمثابة خطوة خاصة في حياتي، خاصة أثناء التحضير المكثف له، هذا التحضير جعلني أكتشف قدرات جديدة تكمن داخلي ترجمت في العزف".

وفي حديث مع عامر نخلة، مدير كونسرفتوار بيت الموسيقى، قال: "يؤكد لنا هذا الانجاز أهمية مسيرة 10 سنوات لبيت الموسيقى ومنها 5 سنوات تقدم بها طلاب بيت الموسيقى إلى امتحان البجروت وحصلوا على نتائج مشرفة. هذا الإنجاز يؤكد على مهنية العمل وطاقم المدرسين من ناحية، ومن ناحية أخرى يعطي دافع ومحفز لكل طالب بأن يضع له هدفاً بالوصول إلى أعلى المستويات في العزف. هذا الامتحان يشكل خطوة نحو القبول في الأكاديميات لتعليم الموسيقى ويفتح المجال أمام الطالب بأن يحترف موسيقياً وأيضاً يعطيه الوعي الكافي والإمكانية بأن يختار الموسيقى كمسيرته الحياتية المستقبلية. تثبت هذه النتائج بأن طريق بيت الموسيقى وبرنامجهما التعليمي ناجح جداً، ولا بد من كل مؤسسة مهنية بأن